

# | misaQlAdiawaF@ | فضل قيام الليل - لفضيلة عبد

## المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. فتقوى الله منار الهدى والاعراض عنها سبيل الشقاء ايها المسلمين خلق الله الخلق لعبادته وهو سبحانه غني عنه - 00:00:24

ولا غنى لهم عنه. ول حاجتهم اليه اوجب عليهم عبادته. فاول امر في كتابه هو بعبادته يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون وامر الرسول بالعمل الصالح فقال يا ايها الرسول كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال - 00:00:54

لموسى عليه السلام اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري قال لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. وكل رسول قال - 00:01:24

لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ومن الميثاق الذي اخذ علىبني اسرائيل لا يعبدون الا الله وامر الله قريشا بالتبعد فقال فليعبدوا رب هذا البيت وامر المؤمنين به في قوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم ووصف - 00:01:44

الله صاحبة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بكثرة التبعيد. وظهر اثر ذلك على جوارحهم فقال في وصفهم تراهم ركعا سجدا يتبعون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في في وجوههم من اثر السجود. وشرف العبد في عبوديته لله. ولمنزلتها دعا سليمان - 00:02:14

عليه السلام ربه ان يكون منهم. فقال وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. رواه - 00:02:44

رواه مسلم وكل مسلم يعاهد ربه كل يوم في الصلاة المفروضة سبع عشرة مرة على عباده وحده. يقول اياك نعبد واياك نستعين. وعبادة الله وحده سبب دخول جنات النعيم دون ما سواها من الاسباب. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على - 00:03:04

على عمل اذا عملته دخلت الجنة. قال تبعد الله لا تشرك به شيئا. متفق عليه ومن فضل الله على عباده ان نوع لهم العبادات. فشرع لهم صلاة لا افضل منها بعد الفريضة. قال عليه الصلاة والسلام افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. رواه مسلم - 00:03:34

والله يحبها. قال عليه الصلاة والسلام احب الصلاة الى الله صلاة الليل. متفق عليه واداؤها باخلاص من عالمة التقوى. قال سبحانه انه ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليلا من - 00:04:04

سيل ما يهجمون. وهي مكفرة للسيئات ماحية للخطايا. قال عليه الصلاة والسلام لمعاذ رضي الله عنه الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطأ كما يطفئ الماء النار. صلاة الرجل في جوف الليل اي تطفئ ايضا الخطيئة كما - 00:04:34

ما يطفئ الماء النار. رواه الترمذى وهي سبب رحمة الله للعبد. قال عليه الصلاة والسلام الله رجلا قام من الليل فصلى. رواه ابو داود. وهي من العبادات التي تؤدى بشكر نعم الله الوافرة. قال عليه كان عليه الصلاة والسلام يقوم من الليل حتى تتفطر قمه. حتى - 00:05:04

تنفطر قدماه ويقول افلا احب ان اكون عبدا شكورا؟ رواه البخاري اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل. قال عليه الصلاة والسلام فان استطعت ان تكون مما من يذكر الله في تلك الساعة فكن. رواه الترمذى. وصالة الليل عاصمة باذن - 00:05:34  
اه من الفتنه قال ام سلمة رضي الله عنها استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزان وماذا انزل من الفتنه؟ من يوقظ - 00:06:04

الحجرات يريد ازواجه ليكأ يريد ازواجه لكي يصلى رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. رواه البخاري فيها انسراح الصدر وراحة البال وسرور القلب. قال ابن حجر رحمه الله في صالة الليل سر في طيب النفس. وهي من اسباب دخول الجنة. قال - 00:06:24  
سبحانه تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جراء بما كانوا يعملون. قال عبدالله بن سلامة رضي الله عنه اول شيء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم تكلم به حين قدم المدينة يا - 00:06:54

ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الاراحم وصلوا بالليل والناس نيا م تدخلون الجنة بسلام. رواه الترمذى. بل من اداتها كان في اعلى منازل الجنة. قال عليه الصلاة السلام ان في الجنة غرفا ترى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها. فقام - 00:07:24  
رابي فقال لمن هي يا رسول الله؟ قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام كما وصلى بالليل والناس نيا. رواه احمد. والله امر رسوله صلى الله عليه وسلم يتعبد بتلك الصلاة لينال اعلى المقامات. قال عز وجل ومن الليل فتهجد به - 00:07:54  
في نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. فكان عليه الصلاة والسلام لا يتركها اسفرا ولا حظرا وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحيى بتلك العبادة نصف الليل او - 00:08:24

زيد او ينقص عنده قليلا. يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليل قيل او زد عليه. قالت عائشة رضي الله عنها وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الارأيت - 00:08:44

رواه البخاري وقرأ ابن عمر رضي الله عنهم امن هو قانت اباء الليل ساجدا يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها قال ذاك عثمان ابن عفان قال ابن كثير رحمة الله الله وذلك لكثره صلاة امير المؤمنين عثمان بالليل وقراءته حتى انه ربما - 00:09:04  
فقرأ القرآن في ركعة واحب الاعمال ما داوم عليه صاحبه وان قل. وصلاتها في افضل خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة. متفق عليه. وقيام الليل كما هو مسنون للرجال فهو سنة ايضا للنساء. طرق النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة - 00:09:34  
فرضي الله عنها وزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه ليلا وقال لها ما تصليان؟ متفق عليه. قال الطبرى رحمة الله لولا ما علم النبي صلى الله عليه وسلم من عظم فضل الصلاة - 00:10:04

في الليل ما كان يزعج ابنته وابن عمه في وقت جعله الله لخلقه سكنا. لكن او اختار لها احرار تلك الفضيلة على الدعة والسكون. ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة - 00:10:24

لمن ايقظ اهله ليصليهما. قال عليه الصلاة والسلام رحم الله رجلا قام من الليل فصلى اه وايقظ امرأته رواه ابو داود وكان عمر رضي الله عنه يصلى من الليل ما شاء الله حتى - 00:10:44

فاذما كان اخر الليل ايقظ اهله للصلاه ثم يقول لهم الصلاه الصلاه ويتلوا وامر اهله الصلاه والصبر عليها. وصالة الليل رفعه للشاب كما هي نور ووقار للكبير قال عليه الصلاة والسلام لعبد الله ابن عمر وكان اذ ذاك شابا نعم الرجل عبد الله لو - 00:11:04  
كان يصلى من الليل متفق عليه. قال ابنه سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الا قليلا. قال ابن حجر رحمة الله من كان يقوم الليل يوصى بأنه نعم الرجل - 00:11:34

وحذر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمرو ان يترك قيام الليل وهو غلام قال له يا عبدالله لا تكون مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل. رواه البخاري - 00:11:54

وكان السلف يحييون الليل وهم صغار. قال ابراهيم قال ابراهيم ابن شناس رحمة الله كنت ارى احمد بن حنبل يحيى الليل وهو غلام. ولشرف الليل انزل الله كتاب فهو فيه وتلاوته بالليل من اسباب اتقان حفظه. قال عليه الصلاة والسلام اذا قام صاحب - 00:12:14

القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره. وإذا لم يقم به نسيه. رواه مسلم. ومن ما يغبط عليه المرأة قيامه بالقرآن ليلا. قال عليه الصلاة والسلام لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل واثناء النهار. ورجل اتى - [00:12:44](#) اهو الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل واثناء النهار. متفق عليه. وقراءة القرآن في صلاة الليل معينة على فهمه وتدرجه. قال جل وعلا ان ناشئة الليل هي اشد وطأنا واقوم قيلا. وثواب التلاوة في الليل مضاعف. فقليلها يزيد عن - [00:13:14](#)

عندى وصف الغفلة ووسطها يكسوه نعت القانتين. وكثيرها يجلب القناطير من الاجور قال عليه الصلاة والسلام من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين. ومن قام بمئة اية كتب من القانتين. ومن قام بالف اية كتب من المقطرين. رواه ابو داود. وشأن - [00:13:44](#)

الدعاء في الليل عظيم. وفي الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا الا اعطاه ايهه. رواه مسلم. وفي الثالث الاخير من الليل ينزل ربنا الى السماء الدنيا من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له - [00:14:14](#)

عليه. ومن استيقظ من الليل فقال ذكرا ودعا استجيب له. فان صلى قبلت صلاة قال عليه الصلاة والسلام من تعارض من الليل اي استيقظ فقال لا الله الا الله وحده - [00:14:44](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال اللهم اغفر - [00:15:04](#)

او دعا استجيب له. فان توطأ وصلى قبلت صلاته. رواه البخاري تعلق القلوب بالله في اخر الليل ارجى. وتنزية الله عن كل عيب ونقص بالتسبيح في جوف الليل من التقوى. والاستغفار خير ما يختتم به العبد اعماله ليلة. والاستغفار - [00:15:24](#)

صاروا خير ما يختتم به العبد اعمال ليله. قال سبحانه والمستغفرين بالاسحار. ونزل الذين خلفوا في الثالث الاخير من الليل. رواه البخاري. وكل الليل من بعد صلاة العشاء الى الفجر زمن لصلاة الليل. واقله ركعة ولا حد لاكثره. واخر - [00:15:54](#)

افضلها. قال عليه الصلاة والسلام صلاة اخر الليل مشهودة. رواه مسلم. ولأهمية قيام الليل من نام عنه شرع له ان يقضيه. قال عليه الصلاة والسلام من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه - [00:16:24](#)

من الليل رواه مسلم. وقراءة اذكار النوم معينة للاستيقاظ الى صلاة الليل والسهر قد يمنع قيام الليل وان قامه افقده الخشوع فيه. ومن نام على معصية لم يقم في الالغاب الى طاعة. وبعد ايتها المسلمين فالدنيا زمانها قصير والمكث - [00:16:54](#)

فيها يسير والليل بما فيه من صلاة وتلاوة ودعاء وتسبيح واستغفار من خير ما يعمر به المسلم اخرته. ومن اعظم ما يدخله من الاعمال الصالحة للقاء ربك واللبيب من يغتنم اخر الليل لاصلاح دينه ودنياه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:17:24](#)

واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله - [00:17:54](#)

لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:18:14](#)

له تعظيمها ل شأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما مزيدا. ايتها المسلمين مما يجلب الرزق قيام الليل وكثرة الاستغفار بالاسحار وتعاهد الصدقة والذكر اول النهار وآخره. وشرف المؤمن قيامه بالليل - [00:18:46](#)

قال سعيد بن المسيب رضي رحمه الله ان الرجل ليقوم الليل فيجعل الله في وجهه نورا كل مسلم وقيام الليل عزيز وهو اول ما يفقد من العبادة. قال ابن عمر رضي الله عنه - [00:19:16](#)

اول ما ينقص من العبادة التهجد بالليل. والمؤمن يدخل ساعة من الليل للتهدج ويغتنم نهاره لعبادات اخرى ولنفع الخلق. ثم اعلموا ان الله امركم الصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا - [00:19:36](#)

عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم على نبينا محمد. وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابى بكر وعمرو وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم - [00:20:06](#)

جودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء هدي واجعل اللهم هذا البلد امنا

مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم انصر المستضعفين من المؤمنين في كل مكان. اللهم كن لهم ولها ونصيرا. ومعينا وظهيرا.

الله ثبت - 00:20:26

دامهم وسدد رميهم ووحد كلمتهم عن التقوى. اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه واجعل كيده في نحره والقى  
الرعب في قلبه. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع - 00:20:56

ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعيك. اللهم انا نسائلك الاخلاص في القول والعمل. اللهم اعننا على ذكرك وشكرك وحسن  
عبادتك. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربي. وبينهى - 00:21:16

عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل بذكركم واشكروه على الائمه ونعمه يزدكم. ولذكر الله  
اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:21:36